

الفصل الخامس

الخاتمة

أ - النتائج

بعد أن حلل الباحث ما يتضمنه هذا البحث من الشرح والبيان، فالخلاصة أن أغراض الشعر في معلقة لبيد بن ربيعة ثلاثة أغراض الرئيسية وهي الوصف، والفخر، والغزل. والأشعار التي تضمن تلك الأغراض أربعين بيتاً من جملة كلها ثمانية وثمانين بيتاً. وفي الوصف يصف لبيد الناقة والبقرة والفرس والحمار والظبي. وفي الفخر يفتخر لبيد بالكرم والجود. وفي الغزل وهو يحب بعض النساء ويتعازل عنهن وهي نوار وسلمى وكبشة وهند، وهذا الغزل أكثر الأغراض في معلقته .

ومع أنه صنع هذه المعلقة في العصر الجاهلي والمعروف أن الموضوع الجاهلي بعيد عن القيم الإسلامية لأن الإسلام جاء بعد الجahلية، ولكن وجد الباحث كثيرة من شعر معلقته تضمنت القيم الإسلامية وكانت القيم الإسلامية في معلقة لبيد بن ربيعة ثلاثة قيم وهي قيم عقلية وقيم اجتماعية وقيم خلقية، وهذه القيمة الأخيرة غالبة على غيرها. فإنه ولد في بيئة شريفة ومكانة رفيعة في المجتمع، وهذا الحال قد تأثر بأحواله الأدبية. والأشعار التي تضمنت تلك القيم حوالي تسعة عشر بيتاً ومن جملة كلها ثمانية وثمانين.

بــ الاقتراحات

قد تم هذا البحث التكميلي تحت العنوان "القيم الإسلامية في شعر لبيد بن ربيعة" واعترف الباحث أن هذا البحث لا يصل إلى أقصى النتيجة لقلة علمه ومعرفته عن القيم الإسلامية في شعر لبيد بن ربيعة. فيرجو إلى القراء أن يصوبوا ما في هذا البحث من الخطئات. عسى أن تكون هذه الرسالة نافعة للباحث ولطلاب الجامعة الإسلامية الحكومية كلهم، وخاصة لطلاب كلية الآداب من شعبة اللغة العربية وأدبها ولمن أحبّ علم اللغة العربية.

وأخيراً، والله يرجو الباحث أن يكون معيناً على نفع هذا البحث التكميلي نافعاً تاماً خاصة للباحث وعامة لجميع من قرؤوه. أمين